وَيُجِيرَنَا مِنْ كُلِّ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهُ الْقَرِيبُ
الْمُجِيبُ لِلدَّعَوَاتِ فَقُلْتُ فِي جَوَابِكَ مُسْتَعِينًا بِهِ أَمَّا قَوْلُكَ
فِي السُّؤَالِ عَنْ صِفَةِ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ زَادَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى عَظَمَةً
أَنَا أُحِبُّ أَنْ تُخْبِرَنِي فِي صِفَةِ الْعَرْشِ الخ فَجَوَابُهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
إِنَّ الْعَرْشَ لَا قَطْعَ لَنَا بِحَقِيقَتِهِ وَلَكِنْ قَالَ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ عَظِيمٌ
وَهُوَ مِنْ جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَفَوْقَ الْكُرْسِيِّ
لَهُ أَلْفُ أَلْفِ رَأْسٍ فِي كُلِّ رَأْسٍ أَلْفُ أَلْفِ وَجْهٍ وَسِتُّمِائَةِ أَلْفِ وَجْهٍ
وَالْوَجْهُ الْوَاحِدُ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ لِسَانٍ وَسِتُّمِائَةِ أَلْفِ لِسَانٍ كُلُّ لِسَانٍ
يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَلْفِ أَلْفِ لُغَةٍ يَخْلُقُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ لُغَةٍ مِنْ
لُغَاتِهِ خَلْقًا فِي مَلَكُوتِهِ يُسَبِّحُونَهُ وَيُقَدِّسُونَهُ بِتِلْكَ اللُّغَاتِ .
وَأَمَّا الْكُرْسِيُّ فَهُوَ كَالْعَرْشِ فِي كَوْنِهِ لَا قَطْعَ لَنَا بِحَقِيقَتِهِ
وَلَكِنِ الْعُلَمَاءُ قَالُوا إِنَّهُ جِسْمٌ نُورَانِيٌّ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ مُلْتَصِقٌ
بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ جِسْمٌ عَظِيمٌ تَحْتَ الْعَرْشِ فَوْقَ السَّمَاءِ
السَّابِعَةِ وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ وَقَالُوا إِنَّ كُلَّ قَائِمَةٍ مِنَ
الْعَرْشِ طُولُهَا مِثْلُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَأَمَّا
اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ عَلَّمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ بِبَرَكَاتِهِ مِنْ لَدُنْهُ عِلْمًا

فهو في الهواء الذي فوق السماء السابعة وأول ما كتب بالقلم
فيه بأمر الله تعالى إنني أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي
ورسولي وخيرتي من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر
لنعمائي أكتبه صديقا وأبعثه من الصديقين يوم القيامة
وأدخله الجنة ومن لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي
ولم يشكر على نعمائي فليخرج من تحت سمائي وليطلب ربا سوائي
وأما اللوح فما بين السماء والأرض سبع مرات وهو متعلق
بالعرش وكتب فيه ما هو كائن إلى يوم القيامة واعلم يا أخي
أن سؤالك هذا من أحب الأشياء التي لأني رجوت فيه لنفسي ولك
ولكل من وقف عليه من الإخوان ثواب الله تعالى بفضله
وجوده وكرمه فلنحمد الله تعالى على التعارف فيه وطلب
الوصايا وقبول المواعظ فإن ذلك مما أمر به علينا وأذكر
لك هنا نبذة من وصايا الصالحين ومواعظهم رضي الله تعالى عنهم
ونفعنا ببركاتهم إن شاء الله وأما سؤالك عن أول شيء
خلقه الله فجوابه والله أعلم أنه قد جاء في الخبر الصحيح
أن الله تعالى خلق شجرة لها أربعة أغصان فسماها شجرة اليقين

ثمّ خلق نور سيدنا محمد صلّى الله تعالى عليه وسلّم في
حجاب من درّة بيضاء كمثل الطاووس على هيبة وهو لما إن
معروف كما في كريم علمك ووضعه على تلك الشجرة
فيسبّح الله عليها أي على تلك الشجرة مقدار سبعين ألف سنة
ثمّ خلق الله تعالى مرآة الحياء ووضعها باستقبال ذلك الطاووس
فلمّا نظر إليها ذلك الطاووس في صورته وأزين هيئة فاستحيى
من الله تعالى فسجد خمس مرات فكتب الله تعالى خمس صلوات
على سيدنا محمد صلّى الله تعالى عليه وسلّم وأمّته ثمّ إنّ الله
تعالى نظر إلى ذلك النور فعرق حياء من الله تعالى فخلق من عرق
رأسه الملائكة ومن عرق وجهه العرش والكرسي واللوح والقلم
والشمس والقمر والكواكب وما كان في السماء وخلق من عرق
صدره الأنبياء والمرسلين والعلماء والشهداء والصالحين وخلق
من عرق ظهره البيت المعمور والكعبة وبيت المقدس ومساجد
الأنبياء وخلق من عرق حاجبيه المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات وخلق من عرق أذنيه اليهود والنصارى والمجوس
وخلق من عرق رجليه الأرض وما فيها من المشرق والمغرب

ثم قال الله تعالى لذلك النور انظر امامك يا نور محمد صلى
الله عليه وسلم فنظر ذلك الطاووس امامه فرأى نورا وهو
نور الصحابة الأربعة سادتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم أجمعين ثم إن ذلك الطاوس سبح الله تعالى سبعين
ألف سنة ثم إن الله تعالى نظر إلى الأنوار فخلق أرواحهم فعند ذلك قالوا
لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خلق الله
تعالى قنديلا من العقيق الأحمر ثم جعل ذلك الطاوس على صورة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا ثم وضعها الله
تعالى في ذلك القنديل ثم خلق الله تعالى أرواح الخلق جميعا
فلما فتحوا نور سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وسبحوا وهللوا مقدار مائة ألف سنة ثم إن الله أمر تلك الأرواح
أن ينظروا إلى تلك الصورة التي داخل القنديل فنظروا كلهم
فمنهم من رأى رأسه فصار خليفة سلطانا ومنهم من رأى
جبهته فصار أميرا عادلا ومنهم من رأى عينيه فصار حافظا
كلام الله تعالى ومنهم من رأى حاجبيه فصار نقاشا ومنهم
من رأى أذنيه فصار مستمعا ومنهم من رأى خديه فصار

محسنا عاقلا ومنهم من رأى أنفه فصار حكيما وعادلا ولبيبا
وعمارا ومنهم من رأى شفتيه فصار وزيرا ومنهم من رأى
فمه فصار صائما ومنهم من رأى سنه فصار حسن الوجه
من الرجال والنساء ومنهم من رأى حلقه فصار واعظا ناصحا
ومؤذنا ومنهم من رأى لحيته فصار مجاهدا في سبيل الله
ومنهم من رأى لسانه فصار رسولا ومنهم من رأى منكبه
الأيمن فصار سيافا بين الخلائق ومنهم من رأى عضد يده
فصار فارسا ومنهم من رأى عضده الأيمن فصار حجاما
ومنهم من رأى عضده الأيسر فصار جاهلا ومنهم من رأى
بطن كف يده الأيمن فصار صرافا وطرازا ومنهم من رأى بطن
كف يده الأيسر فصار كيالا ومنهم من رأى يديه فصار سخيا
وكيسا ومنهم من رأى كف يده الأيمن فصار طباخا ومنهم
من رأى ظهر كف يده الأيسر فصار بخيلا ومنهم من رأى
أصابع يده اليسرى فصار حدادا ومنهم من رأى ظهره فصار
متواضعا ومنهم من رأى جنبيه فصار مغازيا ومنهم من رأى
بطنه فصار غانيا وزاهدا ومنهم من رأى ركبتيه فصار

راكعا ساجدا أو منهم من رأى رجليه فصار صيادا أو منهم
من رأى نملة فصار مغنيا وصاحب طنبور ومنهم من لم ير
منه شيئا فصار يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا أو كافرا
ومنهم من لم ينظر منه شيئا فصار معطلا للربوبية كالفراعنة
وغيرهم من الكفار جعلنا الله وإياك ممن قالوا ربنا الله
ثم استقاموا آمين يا رب العالمين وأما ما طلبت منه من المواعظ
ووعدتك أن أجيبك بشيء منها فجوابه والله تعالى أعلم
هو الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب اعلم
يا أخي أن الصبر من أفضل الفضائل بعد مجيء البلايا فإن الله
تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال
والأنفس والثمرات وبشر الصابرين وقال جل من قائل إن
الله مع الصابرين إلى غير ذلك من الآيات المنبهة على
الصبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند
الصدمة الأولى وقال بعض السلف رضي الله عنه لا يوصف
بالصبر إلا من صبر على أذى الناس له ولم يقابلهم بنفسه
يعني لا سرا ولا جهرا حتى بالدعاء عليهم والتوجه

فيهم الى الله تعالى واعظم الصبر ايضا صبر العبد عما نهى الله
عنه وعلى ما امره الله بفعله وقال بعض الاكابر رضي الله
عنه ان الله ليواصل البلاء بعبده المومن فينزل عليه بلاء حتى
يمشي وليس عليه خطيئة وفي مرسية ان موسى عليه السلام يوما
برجل قد خرقت السباع بطنه ونهشت لحمه فعرفه
موسى عليه السلام فوقف عليه وقال يا رب ان هذا كان
مطيعا لك فماذا الذي فاوحى الله تعالى اليه وقال له
يا موسى انه سألني درجة لم يبلغها بعمله فابتليته
لابلغه تلك الدرجة وقد اجتمعوا على ان من اشتكى
مصيبة نزلت به الى غير الله لم يجد بعد ذلك للعبادة
حلاوة حتى يتوب الله عليه وقد جاء ان الله تعالى اوحى الى النبي
عزير عليه السلام اذا انزلت بك بلية فاحذر ان تشكوني
الى خلقي وعاملني كما اعاملك فكما لا اشكوك
الى ملائكتي اذا صعدت الي عملك القبيح كذلك لا ينبغي
ان تشكوني الى خلقي اذا انزل بك بلاء وقال بعض العارفين
ان الله لما اهلك جميع مال ايوب عليه السلام دخل بيته

ونزع ثيابه وقال هكذا خرجت إلى الدنيا وكذلك
أخرج منها وقد أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام
يا داود اصبر على المؤونة تأتيك من الله المعونة وقد أوحى
الله إليه أيضا يا داود إن أسلمت لي ما أريد كفيتك ما تريد
إن لم تسلم لي ما أريد أتعبتك فيما تريد ثم لا يكون إلا ما أريد
وقد أوحى الله تعالى لبعض أنبيائه حين شكى ما ناله من
المكروه إليه تعالى إلى كم تشكوني ولست بأهل ذم ولا
شكوى هكذا بدا شأنك في عالم الغيب فلم تسخط على
حسن قضائي عليك أفتريد أن أغير الدنيا من أجلك وأن أبدل
اللوح المحفوظ بسببك وأقضي لك بما تريد دون ما أريد
ويكون ما تحب دون ما أحب فبعزتي حلفت لئن تلجلج هذا
في صدرك مرة أخرى لأسلبنك ثوب النبوة ولأوردنك
النار ولا أبالي وهذا ما أتاح به من الله تعالى إليه عليه السلام
هذا ما تيسر لي في حال كتبه الآن لكثرة شواغلي والله
تعالى أسأل أن يجعله عملا صالحا متقبلا وأن ينفعني
وإياك ومن اهتم به من الإخوان بجاه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

اعلم

اعلم يا أخي بأن كثرة الاشتغال منعتني من إطالة الجواب

وأعان الله بتقليب نفوسنا ونفوس المومنين في الدنيا والآخرة

عاجلا فإنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ونعم

المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم تسليما من فتح الأمور والسعادة

إلى أهل القرب والسعادة بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الإله وهو الرحمان ... نعم الرحيم جاءني الأمان

الحمد لله الكريم الباقي ... في الأرضين السبع كالطباق

أشكر من بذكره ناجاني ... وكفى عني كل من جاني

وأفضل الصلاة والتسليم ... على الذي خصه منه تعليمي

مدينة العلم الذي علمني ... تعليم من من العدى عصمني

سيدنا شفيعنا محمد ... وآله وصحبه والحمد

وبعد فالغرض نظم يغني ... عن السلوك والكريم مغني

أجوزة تجود بالسلامة ... من كل ما يجلب للملامة

حسنة في ظاهر وباطن ... تهدي المنازل مع المواطن

سميتها جالبة السعادة ... مصلحة العادة والعبادة

والله أسأل بوجهه الكريم ... قبولها عني ثوابا لا يريم

مرام أن يكون ذا إصلاح ... وذا سلامة وذا فلاح

من أهل ذا العصر بفضل ذي المنن ... فليك لا بد بأمر يعلي الأمن

لوذوا بربكم مع التوجه ... وسنة المشفع الوجيه

هاكم نصيحة تفوز للجنان ... بفضل من ليس يزال ذا امتنان

وهي عشرون بلا امترا صفة ... تصلح أمر من بها ذو معرفة

عدة هاهنا الوجود والقدم ... مع البقا علمها يكفي الندم

الله موجود بلا مثال ... وأمر العباد بامتثال

من وحدة الله ومأمور فعل ... جعله عبده اسعبه او انجعل

وجوده برهانه الخلائق ... وهو تعلى بالكمال اللائق

خلقهم وبالخيور أمرا ... كما نهى عن عكسها المؤتمرا

روموا العبادة مع استعانة ... به فمن مال لذا أعانه

من فعل المأمور تارك الما ... عنه نهى فهو مد وعلما

الله جل وعلا القديم ... منه في التأخير والتقديم

يُؤَخِّرُ الَّذِي أَبَى الْمَأْمُورَا ... وَلَوْ دُعِيَ وَزِيرًا أَوْ أَمِيرَا

يُقَدِّمُ الَّذِي الْأَوَامِرَ أَحَبّْ ... وَأَبَهُ اللَّهُ يَقُودُ مَا يُحِبّْ

فَالْتَمِسُوا النَّفْعَ بِهِمْ مِنْ مُقَدِّمِ ... بِجَاهِ خَيْرِ شَافِعٍ مُقَدَّمِ

اللَّهُ مَوْجُودٌ قَدِيمٌ بَاقِ ... لَهُ الْأَرَاضِي السَّبْعُ كَالطِّبَاقِ

وُجُودُهُ سُبْحَانَهُ مَعْلُومْ ... فَمُنْكِرٌ لَهُ هُوَ الْمَلُومْ

قِدَمُهُ بُرْهَانُهُ الْبَقَا ... بَقَاؤُهُ بَارٍ بِهِ ارْتِقَا

رَابِعَةُ الْأَوْصَافِ هِيَ الْمُخَالَفَةْ ... لِخَلْقِهِ امْتَثِلْ بِلَا مُخَالَفَةْ

خَالَفَ خَلْقَهُ بِوَصْفِ الْقِدَمِ ... وَفِي الْبَقَاءِ صِفَةٌ فَلْتَنْحُو

خَامِسَةُ الْأَوْصَافِ هِيَ الْقِيَامْ ... بِنَفْسِهِ انْقَادَ لَهُ الصِّيَامْ

مَنْ صَامَ عَنْ نَهْيِ الْإِلَهِ أَفْطَرَا ... بِمَا بِبَابِ غَيْرِهِ لَمْ يَحْظُرَا

اللَّهُ جَلَّ عَنْ شِنَارٍ وَافْتِقَارْ ... وَكُلُّ مَنْ وَجَّهَهُ نَالَ الْوَقَارْ

لَهُ الْجَلَالُ وَالْغِنَى الْمَقْلُولَا ... لِغَيْرِهِ عَلَى اتِّقَا الْعُقَلَا

وَكُلُّ مَنْ بِالْفَقْرِ رَبَّهُ نَحَا ... لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ نَالَ الْمِنَحَا

وَمَنْ تَوَجَّهَ لَهُ مُوَجِّهَا ... وَجَّهَهُ بِلَا انْتِهَا مُتَّجِهَا

وُجُودُهُ قِدَمُهُ مَعَ الْبَقَا ... وُجُودُ مَنْ بَعْدَهُمُ مَا سَبَقَا

قِدَمُهُ قِدَمُ مَنْ لَيْسَ ابْتِدَا ... فَكَمْ لَهُ مَنْ أَمَّهُ نَالَ اهْتِدَا

بقاؤه بقاء من لا ينتهي — في أبد لي به ما اشتهي

خلافه لخلقه فذا أوجبا — عجز الورى عن دركه فوجبا

قيامه بنفسه سبحانه — وجه لي الغنى بما لي كانه

وحدته في الذات والصفات — وفي فعاله محق الآفات

وهي أتت ستة في العدد — معرفة بها لمريد المهتدي

وجبت القدرة والإرادة — والعلم والحياة عند السادة

والسمع والبصر والكلام — لمن له عقد والكلام

وكونه القادر والمريدا — والعالم الحي هذي المريدا

وكونه السميع والبصيرا — والمتكلم هذي القصورا

فهذه عشرون تكفي النارا — وتجلب الدرهم والدينارا

قدرة ربي والإرادة معا — تعلقت بالممكنات واسمعا

قدرة قادر قدير مقتدر — تجود لي بمنزلي تبتدر

إرادة الله لما شاء فعل — تجود لي بما يسروا نفعل

علم العليم والخبير فادا — فتحا وقبضا لي معا فانفادا

علمني بعلمه الغيوبا — كرمه عني محا العيوبا

حياته بلا يموت سرمدا — صفت حياتي لا ألاقي كمدا

حياته لي تجود بالصفا ... وهو باق وحي وصفا

حياته تطول الأعمارا ... لمن تعلقوا بنا أقمارا

سمع السميع قام لي بالإجابة ... وفي الإجابة تبقى النجابة

سمع ما أنا جئته به فلا ... أكون محروما ولا منسفلا

سمع الخفي فقهر الأعداء ... وفي قضى الحاج أزال الداء

بصر من ليس عليه يخفى ... شيء حباني بخير الأخفى

بصره أخرجني من العدى ... وكونه لي كفاني من عدى

بصره وقى عيالي الوبا ... كما هدى كلي وكلي صوبا

كلام منزل الكتاب لي غدا ... ملكا يدوم لي بيوم رغدا

كلام من لم يك أبكم جلب ... لي الخيور لي المنافع سلب

كلام بارئ يفوق كلما ... خاطبني بلا زال الأكرما

الله قادر على كل إرادة ... قدرته لي تجود بالزيادة

الله جاد علام بي ... ولي يكون مني أربي

الله عالم وحي وسميع ... علمني حقي حباني كالجموع

ومتكلم حباني بالكتاب ... ولي يوصل المنى بلا عتاب

جاهه من لا يومنوا بدا ... قبلوني رب بباهي العبدا

رافقت من قد امنوا وفق القتال ... والجنان ليس يبحون في قتال
ان يقفت في الله وفي الرسول ... انباء من فاز بخير رسول
ءامنت بالغيب ولله اقيم ... الصلوات الخمس وارفت السقيم
فقد صار في الفزءار ملكا وهدى ... فاء لي التقى الذي كل هدى
وارفت من لا يومنون ظاهرا ... وبالمنا ولا ازال ظاهرا
الله ربي علنا وسرا ... وقاء لي بمصطفاه السرا
والمصطفى صلى عليه الله ... في الار والصحب ومن والاه
خلي وحبي وابي مضرتي ... ورام من رب الورى مسرتي
بجوده هو الكريم الاكرم ... الباسط المقدم المكرم
خلق الورى وتركه فلم يجب ... عليه شيء فضل الله يجب
وبفضله لنا بفوز الخيرا ... وللعدى العذاب سوء الخيرا
كرمه فاء لنا جميعا ... سر النافع فهو الجموعا
والانبياء حبهم ايمان ... وبغضهم كفر به حرمان
عليهم الصلاة والسلام ... ما حبهم رب الورى السلام
حب جميع الاولياء وجبا ... وكل من عادى الخيار جبا
على جميع الاولياء رضوان من ... جعلهم رحمته كنز من

وحبّنا للعلماء نُدِبا ما لم يسيئوا عملا وأدبا

عليهم الرحمة من أجل جميع المسلمين ما حووا أهدى السميع

بغض جميع الكافرين حتما لوجه باري وسرّه في كتما

والحب للكفار والنهي بانه بدينهم من أقبح الخيانه

وحبّ كل مسلم ومسلمه لوجه باري في كفاني الكلمه

فيه جاء منه وبأكرم الجميع لوجه هاد لم يزل خبير سميع

فهذه صفات ذي الفلاح يدري بها صالح ذي الصلاح

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه واجعل بحق وجهك الكريم هذه الأبيات حصنا حصينا لجميع المسلمين والمسلمات آمين يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه عن مؤلف هذا الكتاب صلاة وسلاما وبركة تتقبل بها كل نية بفضل رحمة ذاتك

بلا آفة ولا كدر ببدنه وبراحته في شيء ما أبدا آمين يارب
العالمين مبارك الابتداء ميمون الانتهاء أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم
صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
واجعل هذا الكتاب هدى ونورا وبركة ومنفعة ورضى وأجرا
وثوابا لا ينقطع أبدا للمولف وانفع به كل من اشتغل بشيء
منه في الدنيا والآخرة بلا شيء من الضرر واجعله سرورا
له صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك وسرور الجميع
أحبابك أبدا آمين يارب العالمين ياحي ياقيوم يارحمن يارحيم

بسم الاله وهو الرحمان | نعم الرحيم منه جا الامان
الحمد لله على التوحيد | وأخوينه سنة التوحيد
نشكره على العلوم والعمل | وأدب مع تحقق الامل
الحمد والشكر بلا نهاية | لمن لنا كان بلا شكاية
الحمد والشكر لمعلم اشترى | بك وكما المعبود ستر ا

وأفضل الصلاة والسلام ... على النبي المذهب الملام

خير صلاة الله مع سلامه ... على الذي جا ورث مع إعلامه

خير صلاة من له الداران ... على النبي المكرم الجيران

سيدنا خير الورى المقرب ... لذي المولى الخليل الحبب

سيدنا شفيعنا محمد ... وآله وصحبه والحمد

هذا واطلب من المنان ... من كان لي بأنفع امتنان

نظما مرتبا على أبواب ... ثلاثة تفضي إلى الصواب

دين إلهنا العلي أقسام ... ثلاثة بها الدين انقسام

وعندنا أولها الإيمان ... من حازه لازمه الأمان

وبعده الإسلام وهو الثاني ... عنه الذي لي جاء بالمثاني

والثالث الإحسان من حاز الجميع ... في ظاهر وباطن فاز الجموع

منزلة الإيمان مثل الجسم ... في دين من كب العمى بالاسم

منزلة الإسلام كاللباس ... في دين من أبقى بغير باس

منزلة الإحسان مثل الروح ... في دين من ذهب بالمجروح

أشكر ربي على المختار ... وآله وصحبه الاستار

شكرته ولا أزال أشكره ... وبلساني وفؤادي أذكره

أشكره على البقاء راحة | خلا وحبا الرسول الراحة
مدحي له إلى جمادى الثانية | من المحرم هدى بالغانية
خير صلاتي عليه مرجب | لختم في الحجة جاءت بالعجب
مني إليه خدمة فيه لازمة | روضته وكرمة وعظمة
من لنا غير خديم المصطفى | فإنني أخدمه بما اصطفى
أخدمه دنيا وأخرى خدمة | مع بقاء وكفاني صحة مدة
تسره مني منى في الجنة | دار القرار والمنى في المنة
من له أنه يكون أبدا | مرضية بما كتبه مني بدا
فغره الضلال والإضلال | بنقاء لي منه به الجلال
مدحته مدح الذي لن يزول | قبل بما عنده ونيل كل ولي
مدحته مدح الذي ما ينبا | محا عيوبي وكفى الذنبا
مدحته عنه أناس كلوى | مدح كفاني العدى والبلوى
مدحته مدح الذي الجزيرة | مدحا كفاني من حوى الجزيرة
فقد فاز لي المختار خير فيض | من ربه الباقي وخير روض
مدحت خير الخلق في المدينة | وارض لي الأعداء والسفينة
ختمت ربي الحي لي السورا | فاء على شفيعنا خير الورى

أزكى صلاة الواحد القهار ... على السراج الأنور البهار

أزكى صلاة ربنا المقدم ... على النبي المصطفى المقدم

أزكى صلاة ربنا المفضل ... على الرسول المقتفى المفضل

أزكى سلام ربنا المكرم ... على الشفيع المقتفى المكرم

صلى وسلم بلا انتهاء ... من كان لي بالأمر والنهاء

على خليله الحبيب الذي ... مركة عني قبل قتلا فندا

سيدنا شفيعنا محمد ... وآله وصحبه والحمد

ما حاز من فيه كابد الشيطانا ... والنفس بعد قهره الأوطانا

وحاز من فيه كمل الجهادا ... والعلم والعمل والجهادا

سعادة تقود للجنان ... ولصفاء الروح والجنان

ونال من فيه فاز والغيوبا ... النور والحضور والغيوبا

وحاز من لم يلتبس للخلق ... في سيره المنى بحسن الخلق

مقدمة

في قسم التوحيد للتكلم ... والتعرف بلا تعلم

وذاك للعموم ينسبكما ... ذا للخصوص فيه نمى من حكما

وصاحب العموم ما فيه نما ... عنه ابتداء السير كن معظما

وهو الذي نشره السنوسي — رضي عنه مالك مانوسي
أما الذي حوى الخصوص فهو ما — نقلته هنا هدى مفهوما
وجدته في صنف الاخيار — فيه وكل ماله اغيار
كالشيخ في المواهب الغزالي — رضي عنه المنزل الانزال
والشيخ في المواهب الكنتي — رضي عنه الواهب المخفي
وكالخليفة ابنه المابحي — محمد من لم يزل بسبحي
وكالولي ابنه الرحمان — ابن السعيد الواصل الديماني
وغيرهم من المشايخ الكرام — على جميعهم رضى معلي المرام
فجئت فيه بكتاب كشفا — أسرار توحيد وفقه وشفا
نفعا به من حاز كل مفتح — يقبله من منتهٍ ومبتدي
أحييت فيه ما اماته الورى — من العلوم مرضيا من صورا
لعلني أجزى لديه الحسنى — مع زيادة خير بما اسنى
وكل من نظر فليدع ليا — لوجه ربي صالحا كليا
واطلب الدعوة ممن نظرا — فليدع لي خيرا مني اما ينظرا
إذ الدعا ينفع كل من دعي — له فلي ادع وسوى الرضى دع
نظمته لوجه ربي الصمد — مجيدا انهج النبي محمد

صلى وسلم عليه الله   في الآل والصحب ومن والاه
أرجوزة تجود للمطالع   بالاستقامة فدم وطالع
سميته مسالك الجنان   في خدمة المقتفى الجنان
فكل ما فيه صحيح أثبتا   فحسن الظن به وأثبتا
فلا يصدك عن التبجيل   كوني مؤخرا الذي الجيل
إذ ربما أربى فتى تأخرا   ما غاب عن من لم يكن مؤخرا
ولا تخصص فضل رب أسجلا   بحي تقدم فقف فتجملا
ولا تدع نعمى بأنيل   فقوله رب الورى مقبول
وليس يوجب سواد الجسم   عدم فوز بعظيم قسم
كرم ربي قد أتاني بالنبي   سيد كل أقرب وأجنبي
سيدنا فأيدنا محمد   عليه تسليم الكريم الصمد
فقد جاءني العون من الله المعين   من زحزح الحساد عني واللعين
على كتاب نافع قد وافا   كل نظام في المنى تقافا
يجود بالأمداح مثل الصلوات   وغيرها بلا أذى وهفوات
يزحزح الحساد والرجيما   بمن أتاني أجره وهجوما
يزحزح الأعداء عن توجه   إلي بالخير له توجهي

يكرم الناظم حيث كانا ... تكريمه بما يوجب الإمكانا
أرجوزة تجود بالعلوم ... للمتعلم وفي التعليم
في العفو والوفق وفي التصوف ... بمن كفاني بالنبي مخوفي
مجلة حيث بدت كالنظام ... بفضل مغر بأجوره العظام
تنيل من يقرأها كل مرام ... من غير مكر سالكا خير مرام
والله أسأل بجاه المصطفى ... صلى عليه بسلام ارتقى
كون النظام دائما نفعا جمع ... خير علوم وهو في الغير فمع
وكونه من كل سوء جنة ... دنيا وأخرى جالبا للجنة
وأن يكون دافع المنون ... بخير سر ظاهر مكنون
وكونه إراحة الأناس ... من ضرر الفجار والخناس
وكونه لمرق علوم جمة ... نافعة تبقى لخير الأمة
وكونه مغلقا لكل ضير ... وكونه مفتاح كل خير
وكونه إراحة الشباب ... والشيب من تزاحم البيبان
وكونه سعادة المربح ... وعصمة من ضرر المربح
وكونه لجملة الناس منى ... منهم ما عن الورى فيه كمنا
بفضل من وهب لي الكتابه ... بفضله وفاء لي كتابه

وكونه لمن يلوذ به شفا ... من كل ما يضر حين كشفا

وأن يكون فرحة الموالي ... بفوز الكل راجل وفالي

وأسأل الله الكريم بالنبي ... صلى عليه بسلام مطنب

أن يجعل النظام ذا ابا فوتا ... وأن يفوق لي فوتا فوتا

وأن يكون مخجل المرجان ... ومزريا بالعالم سجان

وأن يكون مخجل الدر النظيم ... في الحسن قائدا إلى أجر عظيم

وأن يجر للجنان كل من ... لازمه وكونه باب الأمن

وأن يكون راحة المعلم ... والمتعلم لدى التعلم

وأن يفرج عن كل من نظر ... فيه ومنه هب لما الله حظر

وكونه بفضل الغني المغني ... في نظم ما عن السلوك يغني

يا ربنا بالمصطفى أفرد ذا النظام ... واجعله من باب إياديك العظام

جمعه لي بأن يكون في المكاتب ... نور الكل فارغ وكاتب

وأن يكون مارد الشيطان ... وحزبه عن قبل الأوطان

وعن توجه إلى وإلى ... ما أخشى لي وكونه باب الألى

وأن يجر للذي حواه ... جملة ما يرضى وما يهواه

يا ربنا بالمجتبى الكريم ... صل عليه ولتدم تكريمي

واشكر كتابتي بفضل الغان ... يا من له بالمتقى لغان

يا من لوجهك الكريم أترك ... ما كنت تاركا ولست أشرك

هب لي في ذا اليوم كور كلي ... فيك وفي الماضي وكثر فضلي

ولي هب به أشيء نتركا ... فيك وفيه واكفني من أشركا

يا من لوجهك الكريم نعما ... ذا النعم لي أشكر نبي وعظما

مني تقبل الحروف والسما ... يا ذا الأرض والهواء والسما

نعما عزيزا يزدري يا قوتا ... يا من يقوده الكنز لي والقوتا

جد لي بأزيكو ونعمى رايقا ... مباركا دنيا وأخرى فرايقا

بكرا أزفها إلى المدارس ... كاشفة نقاب علم دارس

غانية تعبد ذا العرش العظيم ... متجلة في بابها كل نعيم

تسبي فؤاد كل ذي سعادة ... سبيا به يبغي له سعادة

جميلة تزول في الديور ... وفي المنازل مع الخيور

ينكحها عبد خليل وحبيب ... لوجه من هو الخليل والحبيب

ومهرها الدعاء لي بالحسنى ... وبزيادة خير يما أسنى

يا من يرى الفضل لمن تقدما ... بفضل فذا بيت لبعض القدما

الفرقد ينبغو أمام الوبل ... والفضل للوابل لا للطل

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

قال وجه الله عبده الحكيم كان له بالكرم الباقي القديم

بسم الإله حسبي الرحمان نعم الرحيم جاءني الأمان
أعاذني الباقي من الشيطان في كل مجلس وفي أوطان
إلى سواي الضر واللعين وكان لي بالكرم المعين
إلى سواي الكيد كالأعداء وكان لي الباقي بغيظ العداء
الحمد والشكر بلا انصرام لله ذي الجلال والإكرام
وأفضل الصلاة والسلام على الذي له بدء كلامي
وأنفع الصلاة والتسليم على الذي خذت منه علومي
وأزكى الصلاة مع خير السلام على النبي المنتقى الماحي الملام
سيدنا حبيبنا الخليل شفيعنا المكثر القليل
محمد لبنة العقد ذي العلم من امحى الظلم به ذا العلم
عليه في الآل وصحب كرموا صلاة من منه أتاني الكرم
عليه في الآل وصحب عظموا سلام من منه أتاني الأعظم
عليه في الآل وصحبه الرجال صلاة بأوفى كفاني المحال
وبعد فالعون على قصيده من الذي محا سوى المفيده
تهدي المنازل مع المواطن تنفع كل راحل وقاطن
أرجوزة فيه تجل الياقوتا والدر علما للبرايا قوتا
مانعة من الأعادي والوصب حاوية خير خصال والأدب

سميتها جالبة السرور ... وإنها دافعة الغرور

يا طالب الوصول لله الكريم ... هاك قصيدة علاها لا تريم

نظمها العبد الضعيف أحمد ... لوجه من هو الإله الصمد

نظمها تربية وترى فيه ... لمن تعلقوا به للتصفيه

هاك وصيتي يا مريد ... تحوي بها جملة ما تريد

وقدم العلم على كل عمل ... إذا أردت أن تفوز بالأمل

ولا تكن في كل يوم تاركا ... تعلما واعمل به مداركا

فالعلم يحيي قلب من تعلما ... ينور النفس ينفي بها الظلما

واعلم بأنما تفاوت الورى ... بالعلم والذكر يكون فاصبرا

وبهما يفضل من قد فضلا ... بلا تفاخر بقوم فضلا

قد فاز تارك فلا أنسابا ... بينهم المطلب الهدى احتسابا

وإن تعلمت فبالله استعن ... ولازم الإخلاص من حيث تعن

ولازم الدرس له مع الورع ... يولج من بالفقر بابه قرع

والدرس والعمل لازم كل حين ... ولا تزل مفتقرا بالصالحين

وخالف النفس التي تبغي الشبع ... وكثرة النوم وتعصي المتبع

وقارن الغي يعود أبعدا ... عن خير معبود نحو عبدا

خمس خصال توجب الوصولا ... لمن بر الفروع والأصولا

أولها الصلاة في الجماعة ... فإنها تجر خير الطاعة

والثان ترك ذا غناء وفساد ... فبع ولا تقف ولا تخش الكساد

والثالث الدعا عنه فصدكا ... لحاجة إذ زرع تقف بعضكا

والرابع اعتبار حوادث الورى ... فيهم لوجه خالق فيه صورا

والخامس الإقسام لا تقرب لما ... ولا تكن في أي شيء مقدما

يا طالب الوصول للمليك ... أربعة خالف لدى السلوك

هم العدى لكل من أرادا ... طاعة من يولي الفتى المرادا

إبليس والنفس كذاك الهوى ... ومثل ذي الدنيا مطيعها هوى

فلتزجر الذكر وكثر السلاح ... والطلب وصولا للذي يعطي الفلاح

فلتزجر الشيطان بالجوع الوسط ... ولتزجر الدنيا ببغض من فسط

ولتزجر النفس بكثرة السهر ... أما الهوى فسجنه صمت المهر

يا أيها المريد لازم الأدب ... فإنه يكفي البلاء والوصب

ومنه رحمة الصغير باحترام ... من كان فوقك فذا انهج المرام

ومنه جعلك كنفسك الذي ... ماثلته وبالمقدم لذي

ومنه إدمان النصيحة لمن ... رأيته من البرايا في الزمن

فلتتب توبة لذي العصيان ... لوجه من نهى عن الطغيان

وفي الحديث لا تزال أمتي ... كذا اقتدا بهدى الأئمة

ولا تكن مجالسا دون نفسكا ‏ إن رمت أن تكون فوق جنسكا

فلا تجالس من يكون أكبرا ‏ منك بلا ضرورة فاصبرا

حتى يكون طالب المجالسة ‏ منك فجالسه بلا مجانسة

فحيثما جالسته فبوقار ‏ جالسه ذا سكينة مع احتقار

ولا تكن فوق الفراش مع من ‏ تطلب منه الذي فيه الأمن

ولا تكن ملاصقا له لدى ‏ مجلسه وصق منه الخلدا

ومنه ترك الذنب والعيوب ‏ تاركها يفوز بالغيوب

ومنه عفوك بلا عدوان ‏ لوجهه بأوجه بالإخوان

ومنه تكثير التلاوة معا ‏ صلاتنا على بشير جمعا

صلى عليه الله بالتسليم ‏ والآل والصحب ذوي العلوم

ما اتبع المريد باتباع ‏ أمر نبيه المولى البارع

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الإله وهو الرحمان ‏ نعم الرحيم وله الأزمان

الحمد لله الذي له جذب ‏ قلب الذي فاز بخير وانجذب

وأفضل الصلاة والتسليم ‏ على النبي مدينة العلوم

وآله وصحبه والعلما ... وكل من رام الهدى وعلما

وبعد فالغرض أن أجيبا ... سؤال من سال مستجيبا

يا أيها الإخوان هاكم نفعا ... بغير ضر جلبا ودفعا

هاكم نصيحة من المحب ... وجهها لكم لأجل الحب

رموا معا تفوزوا الأبد باتباع ... سنة من في فاه نفع لمن أباع

وجددوا الإيمان بالإلهي ... يكفكم إبعاد ذوي الملاهي

ولتومنوا بوعد من لكم ضمن ... رزقا ومن أمر بالغيب أمن

واجتهدوا في الصلوات الخمس ... تكن لكم نورا كنور الشمس

ولازموا الأذكار في سبيل من ... له القلوب والفعال والذي من

ولازموا حب جميع الأنبيا ... والأوليا ومن يطيع ربنا

ولازموا اليقين كل حين ... بوعد من عصم من تبخيس (التضييق)

ولتصبروا عن جملة المعاصي ... يكفكم الرحمن ضر العاصي

ولتصبروا معا على العباده ... لوجه من كف الأذى عباده

فكل من على العبادة صبر ... حاز لدى المغني منى نجي العبر

ولازموا الشكر عند النعم ... لوجه من ما زال خير منعم

ولازموا في كل حين الأدب ... فإنه يكفي الوباء والوصب

واجتهدوا في عمل بالعلم ... مجتنبين موجبات الظلم

ولترحموا الخلق لوجه الله جل ... يكفيكم الكافي الرزايا والوجل
ولازموا توسطا في العمل ... يأتكم المغني بأجر عمل
فإنما التأخير كالتعجيل ... في عدم الثواب والتبجيل
ولا تؤخروا الصلاة عمدا ... لوجه باو لا بلا في همدا
ولا تصلوا الفرض قبل الوقت ... فإن ذا من موجبات المقت
ولتمسكوا الأسرعى فضول ... بعضهم في تأخير أو تفضيل
وبجلوا الشيوخ باحترام ... ولترحموا الصغار في المرام
ولا تميلوا لذوي العصيان ... من خلفوا للنار والخزيان
ولازموا سنة خير مرسل ... عليه خير صلوات المرسل
مع سلامه بكل المومنين ... والمومنات ما العباد يأمنون

أعوذ بالله

إجتنب الكذب والريا ... ولازم الحق تحز ضياءا
عذ بالله من النميمة ... فإنها رذيلة ذميمة
ومر لسانك على الأذكار ... ولا تمل للمفسد الأفكار
ذنب بترك غيبة عن نفسكا ... إن تجتنبها تعل فوق جنسكا
بادر لتوبة نصوحا وقع ... ذنب تنل مغفرة خير نفع
أنب لربك بفعل الخير ... ولا تمل لجانب الضير

لِلذَّنْبِ مِنَ الْكَبَائِرِ وَمِنْ ... كُلِّ صَغِيرَةٍ فَعَفْوُهُ ضُمِنْ
لِفِعْلِ وَاجِبٍ وَمَنْدُوبٍ وَمَا ... أَبَاحَهُ بَارِئُنَا وَالأَقْوَمَا
هَاجِرْ لِتَرْكٍ مِنَ الْمَنَاهِي ... تُلاَزِمِ الرِّضَى بِلاَ تَنَاهِي

فَإِنَّ الْكَذِبَ يُوجِبُ اللَّعْنَ وَإِنَّ الرِّيَاءَ يُوجِبُ رَدَّ الْعَمَلِ وَإِنَّ النَّمِيمَةَ تُوجِبُ الْعَدَاوَةَ وَأَنَّ الْغِيبَةَ تُوجِبُ انْكِشَافَ الْعَوْرَةِ فِي الدَّارَيْنِ وَأَنَّ التَّوْبَةَ النَّصُوحَ تُوجِبُ مَغْفِرَةً لاَ يَكُونُ بَعْدَهَا ذَنْبٌ وَأَنَّ فِعْلَ الْخَيْرِ يُوصِلُ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ وَأَنَّ اجْتِنَابَ جَوَالِبِ الضَّيْرِ يُوصِلُ إِلَى السَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالتَّوْبَةَ مِنَ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ تُوجِبُ عَفْوَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَنَّ فِعْلَ الْوَاجِبِ وَالْمَنْدُوبِ وَالْمُبَاحِ يَجْلِبُ إِلَى الاِسْتِقَامَةِ الَّتِي هِيَ أَجَلُّ الْكَرَامَاتِ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ مِنَ الْمَنَاهِي هِيَ الْهِجْرَةُ الْمُعْتَبَرَةُ الْجَالِبَةُ إِلَى رِضَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوَادُدِ ... فِي دِينِهِ الْوَافِي بِلاَ تَحَاسُدِ
ثُمَّ سَلاَمُهُ الْجَلِيلُ الأَكْرَمُ ... عَلَى نَبِيِّنَا الأَجَلِّ الأَقْوَمِ
مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ... مَا رَغِبَ السَّائِلُ فِي الْجَوَابِ

وبعد فاعلم أيها المختار رزقت في الدارين ما تختار

بأنني بلغني لما بكا وصية مني لكي تنفعكا

وقلت بالمعين مستعينا إلى جوابك لنحو الذينا

فجاءني منه تعالى العون فهاك مني ما تقر عين

وإن ترد فضل قيام الليل وأنت نائم وراع قولي

كتارك العصيان في النهار لوجه ربك بالاختيار

واحفظ لسانك إذا أردتا ثواب صوم الدهر إذا أفطرتا

وإن أردت نيل فضل العلما فلتنه بر في كارض وسما

وإن ترد فضل نصح وجري فبالهدى مر وانه عما أنكرا

وإن ترد فضل الزكوة للعلي فالنفس كف عن جميع مشكل

وإن أردت فضل حج فلتلا زم الجماعة كما فيه نقلا

وإن أردت نيل فضل العابدين فلترحم الدهر جميع المسلمين

وإن أردت فضل الأولياء فلترض أيضا بما رضاء

للمومنين ما لنفسك أبد ترضاه يا مختار نجانا الصمد

تم جوابك نظما حسنا بحسن عون ربنا ما أحسنا

فخذه واحفظه واعمل به تحظو في الدارين فضدك به

جعلنا الله وإياك غدا من الخير با منور من ردى

بجاله

بجاه أفضل الورى محمد — صلى عليه الله طول الأبد
وآله وصحبه ومن هدى — بهم إلى يوم النجاة والردى
ما أخذ الوقت قلوب الأتقيا — وفاز الأذكياء والأغبيا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما وصية نافعة كتبتها للأولاد إخواني
بارك الله تعالى فيهم وفي جميع أولاد أحباء الله تعالى

عليكم بالعلم والتأدب — والعمل الصالح دون لعب
العلم فإنه لما يسر — والجهل فإنه لما يضر
وعدم الأدب فإنه إلى — بعد من الله القريب الأعلى
وعدم العمل بالمأمور — به من الفائدة للنذ مبير
وكثرة اللعب تحرم الخيور — فاجتهد واغنم الخلاء والديور

بارك الله تعالى فينا وفيكم آمين يا رب العالمين هذه وصية
يوصي بها أحمد بن محمد بن مرية عبد الله

عليك يا مرية عبد الله — في كل ساعة بتقوى الله
وإن أردت أن تكون ناجيا — يوم القيامة وفوزا حاويا
فسلم القلب وفارق البدع — ولازم السنة واتبع الورع

ولا تفارقن ذوي الفضائل — ولا تصاحبن ذوي الرذائل
ولا تزل مداويا لعيبكا — ولا تمل إلى عيوب غيركا
واجتنبن ما نهاك ربكا — ييسر عليك فعل ما أمركا
فهذه قليلة لكنها — نافعة جدا فراع ضمنها

اللهم يا من كان قبل كل شيء المكون لكل شيء الكائن بعد كل شيء اجعل لنا مخرجا اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

أبيات مخرجة من الضيرات وجالبة إلى أحسن الخيرات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة يشهد لي بها أني حامد وشاكر وراض بلا كفران ولا سخط ولا شكاية إلى الجمعة التي ولد المنفور من عام هكسش في ربيع الأول ومع كل ما لم يرض لي بها محمد إلا يغفر له أبدا - ا آمين يا رب العالمين

عليكم يا معشر الإخوان — بطاعة الله بلا عدوان
تحابوا في الله ذي الجلال — بلا تنازع ولا إضلال
إن التحابب هو الإيمان — لأهله السرور والأمان
أما التحاسد فللشقاوة — يفوز أهله بلا حلاوة

وأفضل الخصال حب الجميل … وفي الرسول حبه نعم الخليل

صلى وسلم عليه الله … في الآل والصحب ومن والاه

من كان في الفروع ذا اجتهاد … مع العلوم فهو خير هاد

اجتنبوا الكبر مع التنازع … ولازموا النصح بلا تنازع

اجتنبوا العصيان والإصرارا … فيه تحوزوا النور والأسرارا

ثم الزموا تلاوة الكتاب … ولازموا النصح مع المتاب

ولازموا التعليم والتعلما … فلم يزل للجنان سلما

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال الخديم عليه رضوان الباقي ألفه بيم نزل لذوي الإشفاق

تعرف للصلاة أربع شعب … فكل من أتقنها كفى التعب

فأحضر القلب في المحراب … لوجهه من جوده باقتراب

وليشهد العقل لدى الوهاب … بالفكر في الإياب والذهاب

وليخشع القلب بلا ارتياب … فيها وفي الذهاب والإياب

ولتخضع الأركان بارتقاب … لمالك الأرواح والرقاب

وحيثما أحضرت قلبك رُفع … عنك الحجاب وبذاك تنتفع

ثم شهود العقل يدفع العتاب … وبخشوع القلب تفهم الكتاب

خضوع أركانك يجلب الثواب | إليك يا من يروم خير الصواب
فمن بلا حضور قلب صلى | فإنه لاه لدى المصلى
ومن بلا شهود عقل صلى | فإنه ساه فلا تملا
ومن بلا خشوع قلب صلى | فهو مخل وما أجلا
ومن بلا خضوع أركان بحث | صلاته بفقد جبر وما هدت
وكل من صلى بتلك الأربع | فإنه واف لدى المتبع
وحيثما إلى الصلاة قاما | مكلف قلبه بلب الإقاما
بهذه الكيفية المذكوره | وهي لدى رب الورى المشكوره
يقلب هذه لدى ابتداء | وضوئه والعكس للأداء
وليتنوينه لدى التفهم | في كل عضو من ذنوب يفهم
وكل من لم يحضر القلب لدى | طهارة فلا يصفي الخلدا

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده أنت وليي في الدنيا والآخرة أما بعد فيقول كاتب هذه الحروف أمنه الله من كل مخوف مخاطبا البغض من يدعي مختار صار ومن معه من الناس أمة الأبرار

أيا أيها المختار سيروا برضوان | وشكر وتقريب وعفو وغفران

جزاكم إلهي خير ما كان جازيا — لمن يصنع المعروف في كل أحيان

لأحسنتم شأن البنا على ربكم — فمولاكم باني السما خير إحسان

إنه ولي في الدنيا والآخرة ثم إن الكاتب خص المختار بهذه البيت

وحده وهو

جزاك ربك في الدارين مختار — حتى تحوز الذي تهوى وتختار

قاله وكتبه محمد بن محمد بن حبيب الله بن محمد البكري

عامله الله تعالى والمسلمين بلطفه الخفي آمين

فهذه وصية أوصى بها الشيخ بن الحاج فاضل امباكي

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فلا يغرنك يا بني قول الناس يا سيدنا وابن سيدنا فإن أفضل السيادة ما اكتسبتها لنفسك لا ما اكتسبها لك آباؤك وجدودك وإن الفخر في الأفعال والأقوال لا في الأعمام والأخوال وإن الشرف في الهمم العالية لا في الرمم البالية لأن شرف الأعراق يحتاج إلى شرف الأخلاق ولذلك قال الأحنف لمن شرف نسبه وسخف أدبه وقال الآخر كن عصاميا[1] ولا تكن عظاميا فإن عصاما هو القائل

نفس عصام سودت عصاما — وعلمته الكر والإقداما

وصيرته ملكا هماما — وقال آخر

(1) نسبة إلى عصام حاجب النعمان من شرف بنفسه لا بآبائه.

فما الحسب الموروث لا در دره | بمحتسب إلا بآخر مكتسب
فلا تتكل إلا على ما فعلته | ولا تحسبن المجد يورث بالنسب
وليس يسود المرء إلا بنفسه | وإن عد آباء كراما ذوي حسب
إذا الغصن لم يثمر وإن كان شعبة | من المثمرات اعتده الناس في الحطب

اللهم اهدنا الصراط المستقيم فإياك نعبد وإياك نستعين
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

تجنب المداد والقلم لوجه من محاكني قبل الاسلام

قم للعبادة متى تحن على | بقفة إنها تكون غرورا إذا علا
باب الرجا اعمل وأخلص نية | وفارق الطمع وإلا منبذة
طلب منك ربك العبادة | ومنه رحمها واجتنب عبادة
وجود ربنا تعالى أعلمهم | من الإشارات التي تفهم
فكل من عرف بالله الكريم | فني فيه بشهوده لا يريم

بسم الله الرحمن الرحيم

سيروا إليه سير الأخيار | ولا تسيروا سير الأشرار
فسير الأخيار سير الكرما | وسير الأشرار سير اللؤما
من لم يسر إليه بالإحسان | فيسير له بالامتحان
وإنما الإحسان جذبة الكريم | والامتحان هو جذبة اللئيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم وعلى
آله وأصحابه وخديمه وأمته خير الأنام فهذه وصية
أوصى بها الشيخ الخديم عليه سرمه الأكبر رضوان الله تعالى
الباقي الفخيم مريده الشيخ آدم كي أول من أمر به
وتابعه من المريدين على الجميع رضوانه ه

حمد المرفد أوجب السؤالا	عن الغير كره هو الضلالا
مصليا على الرسول أحمدا	وآله وصحبه ذوي الهدى
هذا وإن آدم بيان يجد	اركنن نور ربنا ذي بدء
فدم على عبادة الرحمن	ولا تكن من عابد النسوان
كن مؤنسا بربك الحبيب	ولتمس رضوانه تكن نجيب
ودم على الإخلاص والمجاهدة	بالنفس عن افتتان الواردة
ولا تكن ملتفتا إلا لما	يجذب قلبك إلى رب السما
وكل ما يحول بين ربكا	وبينه فاتركه تفز وغيركا
ولذ بربك ومن البدع	واتقه واتكل عليه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين
وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله

على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

مبارك الابتداء ميمون الانتهاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من اشترى من مؤلف هذا الكتاب ستة أشياء ووهبت له في ثمنه ما يرغب فيه جميع عباد الله تعالى الصالحين وجميع إماء الله تعالى الصالحات في الدنيا وفي الجنة التي وعد المتقون بلا سلب ولا عائق بيني وبين أحد في شيء ما أبدا صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه بحق وجهك الكريم واجعل هذا التأليف تأليفا مباركا يا من جعلته أنفع تعليم من مؤلفه إلى غيره وخير تعليم لغيره وتقبلته من مؤلفه بفضل عظمة ذاتك وجعلته تحدثا بنعمتك منه فيما مضى فيه فلا وضع له آمين يا رب العالمين

قال الخديم العبد وهو أحمد	لوجه ربه إلهي أحمد
الحمد لله على الإيمان	وأخويه وعلى الإحسان

ومعنى هذين البيتين أن الخديم عبد الله تبارك وتعالى بخدمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك هو محمد بن محمد بن حبيب الله عصمه الله تعالى ووفقه وأعلاه

قال أحمد إلهي لوجهه الكريم قلت الحمد لله رب العالمين
على الإيمان الصحيح وعلى أخوي الإيمان اللذين هما الفقه
والتصوف "تنبيه" ذكر الناظم في هذين البيتين بنه
الذي ارتضى به ربه في الدنيا وبه خلده به الجنة التي وعد
المتقون وهو الإسلام الذي هو الدين عند الله تبارك وتعالى

وأفضل الصلاة والسلام | على الذي له به كلامي
شفيعنا حبيبنا محمد | والآل والصحب رجال الصمد

ومعنى هذين البيتين أن الناظم يطلب من الله تبارك وتعالى
الصلاة والسلام لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه
وسلم وبارك وعلى آله وصحبه رجال الله الذي هو الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

وبعد فالمقصود نظم يبدي | بعض مواهب الكريم العبد

ومعنى هذين البيتين أن القصد في هذا النظم إظهار بعض
مواهب الله تبارك وتعالى التي جاد بها الكريم برسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبارك الذي هو عبده و

أول ما ابتدا به الكريم يوم | تعلق بي له النفس يوم
وألهمني الخدمة عام جيبسن | وقلبه أضمرها من سنين

ومعنى هذين البيتين أن أول ابتداء هذا الخدم يوم تعلقه بالله
تعالى المفهوم الذي يفهم من إرادة نفعه به وأنه أضمر كونه
خديما رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
وبارك عام ثلاثة عشر بعد ثلاث مائة وألف من هجرته عليه
الصلاة والسلام وأنه كان مضمرا ذلك في قلبه من عام
واحد وثلاث مائة وألف من هجرته عليه الصلاة والسلام

منسلخا في جيش من غير رب الورى خديم إذن خبير

ومعنى البيت أن الناظم انسلخ من كل ما كان فيه من العلوم
والأوراد وغيرها من العبادات والعادات متعلقا بالله خديما
لرسوله عليه الصلاة والسلام

وأدخل الإله في قلوب من ... تسببوا في نقله ذاك الزمن
إخراجه إلى البلاد النائية ... ونال فيها فوق سمع السارية
فعام انتهى الخدم مذ قبل صفر ... واليوم يوم الأربعا قبل السحر
وجاءه شخص أتى من الأمير ... قبل انتهائه بإذن ذي الأمور
وبعد ذا أخرج يوم السبت ... مواليا عام العدى ذوي كبت
أي بعد ما خرج لإفادة الشفيع ... سيدنا محمد نعم الرفيع
قبل ملاقاة الذي الأمين ... أرسله بمن له الأمور

وَجَعَلَ الْمُخْتَارُ صَلَّى اللَّهُ   عَلَيْهِ فِي الْغَارِ وَمَنْ وَالَاهُ
لَهُ حِجَابًا مَانِعًا مِنَ الضَّرَرْ   ثُمَّ لَهُ قَالَ امْشِ لَا تَخْشَ الْغَرَرْ
وَبَعْدَ ذَا الْأَفْوَاهُ تَرْجُمَانِ   ذَاكَ الْأَمِيرِ وَحِمَى الرَّحْمَنِ
خَدِيمُ عَبْدِهِ عَنِ الْإِشْرَاكِ   كَمَالُهُ قَدْ جَاءَ بِالْإِدْرَاكِ
وَمَعَهُ سَارَ رِجَالٌ مُومِنُونْ   مِنْ دَارِهِ وَالْكُلُّ مِمَّنْ يَأْمَنُونْ
وَبَعْدَ مَا الْأَقْوَامُ الَّذِينَ خَرَجُوا   لِدَارِهِ وَفِي صُدُورٍ حَرَجْ
سَارُوا مَعًا نَحْوَ الْوَزِيرِ مُسْلِمِينْ   وَعِنْدَ وَقْتِ الْعَصْرِ صَلَّوْا خَاشِعِينْ
وَبَعْدَ مَا الْأَفْوَاهُ ذَالِكَ الْوَزِيرْ   وَحَوْلَهُ الْجَيْشُ وَفِيهِمْ مَنْ يَزُورْ
وَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمْ   ذُو الْوَزِيرِ لِيَنَالَ مَا يَرُومْ
مُبَسْمِلًا خَمْسِينَ ذَا تَضَرُّعْ   لِمَنْ مَتَى يَكُنْ بِلَاهُ وَابْطَعْ
وَخَرَجَ الْوَزِيرُ مُسْرِعًا إِلَى   حَاجَتِهِ وَبَاتَ ثُمَّ ذَا إِلَى
وَبَعْدَهُ خَرَجَ مِنْهُ وَخَرَجْ   مَنْ مَعَهُ وَفِي صُدُورِهِمْ حَرَجْ
وَحِينَمَا قَالُوا مَقِيلًا ذَا خَلَا   فِي نَظْمِ مَا بِهِ أُنِيلَ مُذْ خَلَا
وَارْتَحَلُوا مِنَ الْمَقِيلِ سَائِرِينْ   بَعْدَ الْعِشَاءِ مَعْ ضُيُوفٍ طَائِرِينْ
وَوَصَلُوا قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ   وَبَاتَ يَسْهَرُ مُنْشِدًا ذَا زَجْرِ
لِقَرْيَةٍ فِيهَا مَقِيلٌ ثُمَّ مَا   وَهُوَ مُصَلٍّ بِسَلَامٍ عَمَّا
وَخَرَجُوا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ   بِشِدَّةٍ وَحَرَجٍ وَحَصْرِ

وركبوا سفينة البر معا | نحو الأمير والأهل فمعا
ومكثوا معا الى الجزيرة | بشدة والرفقا كثيرة
لآخر الربيع مولد النبي | سبقه كل أقرب وأجنب
صلى عليه الله بالتسليم | كما به فقد جاء بالعلوم
وركبوا يوم الخميس منهما | الى انه كان ثم غابوا عنهما
ودخل الخديم يوم الجمعة | سفينة البحر بما فيه جمعة
وجاء في فلكه المشحون | مريده أي فتى ممحون
وودع المريد ثم رجعا | الى الجزيرة بقلب وجعا
وفاتت السفينة الممتلئة | فيلولة مع مبيت بالبعد
وأمر النبي الأمير أرسلا | مع الخديم ناصحا أن يرسلا
براءة الى الأمير فيه ما | من انضم ومال ثم ندما
ثم محا الخديم ما فيه كتبا | ثم له خوطب ثم اكتبا
وكتب القصيدة المقبوله | من ذكر من يأتي به سبيله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

عليك يا مختار باجتهاد | في كل ساعة على الرشاد
والازم الشكور ورم تعلما | ولا تكن لعبا فتندما

واصبر على البلاء والنكد ودم على السكون والتجلد
إن تجتهد في العلم وقت صغرك تنل مقاصدا وقت كبرك
ولست تحتوي أخي المزايا ما لم تدم صبرا على الرزايا
صبرا جميلا لا تكن كسولا إن الكسول لابسو الجبلا
وناء كلما نهى الجليل وثق بما جاء به الرسول
ولا تصاحب غير من يخشاكا وناء كل صاحب يهلككا
إذ رب غمر فغدا نبيلا بصحبة الصالح لا تميلا
ورب صالح غدا ذليلا بصحبة الأحمق ذا جهولا
كن متوكلا على الرحمن في كل وقت يا فتى الإيمان

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم قال مالك الله والرسول الراجي منهما الرضى
والقبول يوصي ذريته زوجته عمه بنيه جوبهم على الله لنا
ولهم وكلنا وعنهم أكثر بنور وحوبهم

عليك بالصبر وتقوى ربك في السر والجهر فيغفر لك
دوم على التوبة باجتهاد ولا تميل لسوى رشاد
دوم على الخمول والتستر ولتخفض صوتك دهرا تشكر
لا تنظر بما لا من حية إلى غير النبي تحليه فقد انجلى

واجتنب الغيبة والتكبرا ... واثبت السكوت والتصبرا
واجتنب الكذب والرياء ... والعجب والسمعة والبغضاء
واثبت الصدق مع الاخلاص ... والنصح تلقى بالاختصاص
ولا تروم طاعة الله بلا ... طاعة زوجك التقي في العلى
ولتعلمي أن جميع النسوة ... في طاعة الأزواج دون مرية
وجنة ما زوج رضي عن زوجته ... رضى عنها ربها بنعمته
أما إذا لم يرض عنها أبدا ... فليس يرضى الله عنها سرمدا
ولتعلمي بأن كل ما صدر ... لغير وجهه ذي الجلال قد هدر

باب في تشريح الصبي

ألا اشتغال بالفرائض معا ... قبل سواها واجبا فيه وقعا
بعد الفرائض في السنن ... مع النوافل لذاك افهموا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

إن نفوس الناس في انقسام ... أتت ثلاثة من الأقسام
نفس تكون حسنة سليمة ... ركن لحب بالصدق معلومة
وبعدها كريمة لدى الإله ... كارهة لما يجر عيب لاه
وبعدها خسيسة توجهت ... لما يضر بالصدر ما انتبهت
حزنها ليس الشرع ينفع ... فمعاملتها وعلاها تنفع

وينفع السر أهل الكريمة | من فائح لمن يشا تكريمه

أما الخبيسة فليست تشترى | للخبسة التي بأعين ترى

حرثها أنسب لجميع الأنبيا | عليهم أزكى سلام من ربنا

وانم الكريمة لقوم يومنون | بالعمل الصالح أيضا يعملون

وانم الخبيسة لمن لم يسلموا | وغير أنفسهم لم يعلموا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن بغيرها عند رام الجنان | من يجني القفر فمحجوب الجنان

لأن كل راغب إلى حصاد | زرع فلابد له من اجتهاد

فكل من على طاعة الله شغل | فتركه اليوم حيثما حصل

فكل من طلب رضوان الورى | بسخط ربه فغمزة وكرى

فليس يغنيك رضى الخلق إذا | لم ترض مولاك فحد عن ذا الأذا

بسم الله الرحمن الرحيم

عليك يا مختار بالتقوى معا | إكثار طاعات تحز منافعا

وفي يوم الآخر على الأنبيا تنل | الفوز والأمان في يوم الوجل

واعلم بأن الخلد في الجنان | ينسيك ما مضى من الهوان

ولا تبال بسوى ما ينفعك | عنك الكسل ودع ما يزعجك

ولولا ثلاثة لضاعت ثلاثة ولولا المومنون لضاعت الجنة ولولا الكافرون

لضاعت النار نعوذ بالله وإياكم من مصيبته ولولا العاصون لضاع اليوم الآخر
أي يوم القيامة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من
همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

إفادة وإرشاد لبعض المستفيدين بالمشتري شعر

تب للعليم والخبير فورا | من كل شيء فيه تعاصي جورا
واشكره في الليل وفي النهار | بما أعطى في السر والجهار
واركبن الرضى والأدبا | في كل شيء تعط بشر الأدبا
وإن تواضعت تمهر بارتفاع | وإن تكبرت تمهر بانتفاع
ولتتم في أمورك البرور | واخش الإله لا تمل للغرور
وسكن الانقباض في المأمور | يكون ما لم يرض في الأمور

تجري بالقلم والمداد لشكر معطي الأمداد

على العلي اتكل وإياه اتق | وثق بما لديه فضلا ترتق

هذه الأبيات أشار بها ناظمها إلى ما أشار إليه محمد ومنه عليه الصلاة
والسلام بقوله من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله
ومن سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن سره أن يكون أغنى الناس
فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده

متى تكن منك لأعلى الإله تكن قويا وتخف كل لاه
متى امتثلت أمره مجتنبا منهيه تكن بقرب مقتربا
وإن تثق بما لديه أغنى كفاك فابدأ بصفو المغنى
كذا اشتغال بالذي منك طلب يفتح لك الرزق ويولك الغلب
طلب من عباده العباده من بالضمان منك لعباده
سألت ربي كون في الحروف جالبة الأمان والمعروف
وأن يجود للذي يجي المنى وأن يدوم فرحة لي لا منا
وأن يصلي مع التسليم على النبي منبع العلوم
صلى وسلم عليه الصمد على الذي سماته محمد
وآله وصحبه وجمعا هذا بفضله رضى فاجمعا

بسم الله الرحمن الرحيم

من طلب العصمة من كل أحد فليك ذا توجه لذي الفرد
من كان لله الكريم بالجوار له كفاه ضر كل ذي المضرار
من مال للخلق بخوف أو طمع أذله الله الذي الورى فمنع
إنى للكريم والجميل فضل ولي يكون بالتجميل
وهو الودود ونعم رب العالمين ولي يكون بالأمير والأمين
فقصد الله تعالى وحده مع الوسيلة ورام رفده

كَانَ لَهُ بِجُودِهِ وَالْكَرَمِ
مَنْ كَانَ خَاتِمَ الْأَنْبِيَا الْوَرَى
صَلَّى بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ اللَّهُ
مَنْ كَانَ مُبْغِضًا لِأَعْدَاءِ الْكَرِيمْ
وَاللَّهُ لَنْ يَجْعَلَ لِلْعِدَى عَلَى
كُلِّ لِعِدَى اللَّهِ الْكَرِيمِ مُبْغِضَا
وَلَا تَكُنْ مُحِبَّ مَنْ لَا يَعْبُدُهْ
رُمِ الرِّضَى وَالْخَيْرَ وَالسَّلَامَهْ
فَحَيْثُمَا حَرَمَكَ الْإِنْعَامَا
فَإِنَّهُ لِحُبِّهِ الْعِدَى لَمْ يُرِدْ
فَعُذْ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي
مِنَ الْمُدَاهَنَةِ وَالْمُمَالِ
فَكُنْ لِمَنْ لِلَّهِ نِعْمَ سَكَنُوا
كَذَا اسْتَتَارُ بِامْتِدَاحِ الْمَاحِي
فَغَزَوَاتُ الْمُصْطَفَى لِبَثِّ الْعِدَى
وَاشْتَغِلْ بِالْمُمِيتِ فِي الْأَعْدَاءِ
مَنْ بَارَزَ الْمُمِيتَ مَاتَ فَوْرَا

فَلَمْ يَزَلْ بِبَأْسِهِ مُكْرَمِ
لِوَجْهِهِ مِنَ الَّتِي سَاوَى السُّوَرَا
مَا لَا يَرَى لِغَيْرِهِ أَوْ لَا لَهُ
سَاوَ لَهُ مِنْهُ جَمِيعَ مَا يَرُومْ
مُؤْمِنِهِ أَيَّ سَبِيلٍ رَامَ عَلَى
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ يَا مَنْ أَبْغَضَا
إِنْ مِنْشَرْضُوَانَ كَرِيمٍ يَعْبُدُهْ
مِنْ خَيْرٍ أَوْ سَاوَى كَلَامَهُ
فَلْتَشْغَلْ كُلَّ هَمِّهِ بِلَعَامَا
فَسِرْ مَعَهُ إِلَى الْجِنَانِ لِمَنْ يُرِدْ
فِي الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَالطِّبَاقِ
إِلَى ذَوِي الْكُفْرِ لِحُبِّ الْمَالِ
وَلْتَحْذَرِ النِّيرَانَ فِي لِأَنْ كَنُوا
عَنْ فِي الْمَوَاقِعِ وَفِي الْأَرْمَاحِ
بِحَرِّ الَّتِي تَلْكَ ذَكِيَّةٍ مِنْ لِمَالِي
عَنِ الْقِتَالِ دَعْ ذَوِي اعْتِدَاءِ
وَاحْذَرْ جِوَارَ لِلْعِدَى وَزُورَا